

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات القبعات الست لتنمية بعض
مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة

**The effectiveness of a program based on the six
hats strategy to develop some positive thinking
skills in kindergarten children**

إعداد

إيمان محمد حمدان مطير عمر

باحثة ماجستير

تحت إشراف

د/رضا عبد القادر الصاوي

أ.د/ فائقة على أحمد عبد الكريم

مدرس علم النفس التربوي

أستاذ مناهج الطفل المتفرغ

كلية التربية-جامعة السويس

كلية التربية-جامعة السويس

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد الحادي العاشر - العدد الثالث

يناير ٢٠٢٥

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات القبعات الست لتنمية

بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة

The effectiveness of a program based on the six hats strategy to develop some positive thinking skills in kindergarten children

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجية القبعات الست لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة، وقد تم تطبيق مقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور، تضمن المهارات التالية (حديث الذات الإيجابي - التواصل الإيجابي مع الآخرين - ضبط الذات - تحمل المسؤولية) على عينة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال وعددهم ٧٠ طفلاً وطفلةً مقسمين إلى مجموعتين (تجريبية- الضابطة)، وقد اظهرت النتائج نمو ملحوظ في مهارات التفكير الإيجابي لأطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية القبعات الست مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة. الكلمات المفتاحية: برنامج، استراتيجية القبعات الست، مهارات التفكير الإيجابي، طفل الروضة.

Abstract:

The current research aims to reveal the effectiveness of a program based on the six hats strategy to develop some positive thinking skills in kindergarten children. The illustrated positive thinking skills scale was applied, which included the following skills (positive self-talk – positive communication with others – self-control – taking responsibility) on a sample of second-level children in kindergarten, numbering 70 children, divided into two groups (experimental – control). The results showed a noticeable growth in the positive thinking skills of the children in the experimental group after applying the program based on the six hats strategy, which indicates the effectiveness of the program in developing positive thinking skills in kindergarten children.

Keywords: Program, six hats strategy, positive thinking skills, kindergarten child.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم العديد من التغيرات والتحديات المعرفية والتكنولوجية والاقتصادية المتنوعة في مختلف جوانب الحياة، ولأن الهدف العام من عملية التعليم هو إعداد فرد قادر علي تحديات العصر وحل مشكلاته مكتشف للمعرفة ومطبق لها، فقد اوصت المؤتمرات بتنمية التفكير ومهاراته عند الأطفال وتعميق قدرة الفرد علي استخدام انواع التفكير المختلفة.

وتعد مهارات التفكير الإيجابي هي بمثابة إمداد الطفل الروضة بالأدوات التي يحتاجها في عصر ملئ بالتغيرات السريعة والمتلاحقة ممايمكنه من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المتغيرات في المستقبل ومن معالجة المعلومات التي يحصل عليها معالجة صحيحة، وأن تدريب الطفل علي مهارات التفكير الإيجابي يسهم في تعديل اتجاهه إلي الإيجابية ويحسن من قدراته المعرفية ويكسبه القدرة علي اداء المهام بكفاءة وفاعلية (سعد، ٢٠٢١).

وترى الاتجاهات التربوية الحديثة أن مهارات التفكير الإيجابي ضرورة من ضروريات الحياة لدى الأطفال، وذلك لما لها تأثير فعال في تكوين البنية المعرفية للطفل وتشكيل شخصيته منذ الصغر، وإعداده لمواجهة صعوبات الحياة والتحديات التي تواجهه في المستقبل (شحات، ٢٠٢٤).

وأشارت دراسة حسونة (٢٠١٥) إلى إمكانية تنمية مهارات التفكير الإيجابي في مرحلة رياض الأطفال من خلال إثراء البيئة التعليمية للطفل وتزويدها بمواد تعليمية مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وخصائصهم، و أكد رمضان (٢٠١٨) أن إتاحة الفرصة للأطفال للممارسة مهارات التفكير الإيجابي من خلال أنشطة متنوعة داخل القاعات يعمل على ترسيخ مهارات التفكير الإيجابي لدى الاطفال في سنوات الأولى من عمرهم.

تعد استراتيجيات القبعات الست من أهم استراتيجيات التعليم والتعلم التي تتلائم مع خصائص نمو طفل الروضة وتراعي الفروق الفردية بين الأطفال، بالإضافة إلى إنها توفر لهم بيئة محفزة للتفكير تخاطب جوانبهم بشكل متكامل تساهم في تنمية العديد من المهارات والقدرات للطفل وتزويد بالمفاهيم والخبرات المختلفة، هي إحدى برامج التربية الحديثة التي وضعها العالم "دي بونو"، حيث قسم التفكير إلى ستة أنماط، يمثل كل نمط طريقة تفكير محددة يرمز لها بلون خاص بها، وتساهم في تبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته، وتساعد الطفل على ضبط مسارات التفكير لتقديم أفضل ما لديه من أفكار وحلول إبداعية، مما يساهم في تنمية قدرة الطفل على أن يكون متوافقاً وناجحاً في المواقف الحياتية (ساطور، ٢٠٢١).

يتضح مما سبق إمكانية توظيف استراتيجيات القبعات الست في مرحلة رياض الأطفال من خلال برنامج يعتمد على إيجابية ونشاط الطفل، كما يتضح أهمية تنمية مهارات التفكير الإيجابي في السنوات الأولى من عمره، لذلك سعى البحث الحالي إلى توظيف استراتيجيات القبعات الست في إعداد برنامج تعليمي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة.

مشكلة البحث:

ينبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدة مصادر، وتتحدد فيما يلي:

- ملاحظة الباحثة أثناء عملها كمعلمة رياض اطفال وتعاملها الدائم بالأطفال، أن معظم الأطفال يفكرون بشكل سلبي وليس لديهم القدرة على حل المشكلات، ويرفضون تقديم عمل مسرحي او سرد قصة أمام زملائهم بسبب عدم الإيمان بأنفسهم وقدراتهم، عدم قدرة الأطفال على تنظيم أنفعالاتهم مما يسبب حدوث كثير من المشاجرات والمشاحنات بين بعضهم البعض، عدم قدرتهم على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ويرفضون مشاركة الادوات مع زملائهم، كل هذه المظاهر تدل على ضعف مهارات التفكير الإيجابي لدى الأطفال، على الرغم أن الوقت الحالي أصبح من اللازم تنمية مهارات التفكير الإيجابي منذ الصغر لمواجهة تحديات العصر .

- الدراسات السابقة التي اوصت بضرورة تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الأطفال مثل دراسة دراسة إسماعيل (٢٠١٩)، عبد النبي (٢٠٢١)، AL-Husaini(2021)، Hani & Ibrahim (2023)، سعد (٢٠٢١)، النجار(٢٠٢٤)، كما أوصت بعض الدراسات بضرورة تدريب معلمة الروضة على كيفية استخدام استراتيجيات القبعات الست أثناء التدريس للأطفال؛ لتنمية العديد من المفاهيم والمهارات لدى الطفل، وتعزيز التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الاطفال كدراسة (مغازي، (٢٠١٩)، (إبراهيم، ٢٠٢٢) (الدوسري ٢٠٢٣)، (Sohi & Singh, 2023).

بناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

" ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات القبعات الست لتنمية بعض مهارات

التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة؟"

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ❖ ماهي مهارات التفكير الإيجابي التي يمكن ترميتها لدى طفل الروضة؟
- ❖ مأسس بناء برنامج قائم علي استراتيجيه القبعات الستة لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لطفل الروضة؟
- ❖ ما فاعليه استخدام برنامج قائم على استراتيجيه القبعات الست في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي ما يلي:

- (١) تحديد بعض مهارات التفكير الإيجابي التي يمكن ترميتها لدى طفل الروضة.
- (٢) تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لطفل الروضة.
- (٣) قياس فاعليه برنامج قائم علي استراتيجيه القبعات الست لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

- (١) تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الذي يتناوله، والذي يتمحور حول مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة، حيث اصبحت مطلباً مهماً في ظل التحديات والأزمات التي يشهدها العصر الحالي، فأطفال اليوم هم شباب الغد.
- (٢) مساعدة مصممي برامج رياض الأطفال للاستفادة من البرنامج القائم على استراتيجيه القبعات الست لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لأطفال الروضة.

- ٣) إمكانية تعميم أنشطة البرنامج القائمة على استراتيجية القبعات الست في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات للأطفال من قبل معلمات الروضة.
- ٤) يقدم البحث مقياساً مصوراً لمهارات التفكير الإيجابي لطفل الروضة، يمكن أن يستفيد منه الباحثون والقائمون على العملية التعليمية.

فروض البحث:

- ١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور.
- ٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على منهج الشبه تجريبي، من خلال استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) والقائم على تصميم المعالجات (القبليّة والبعديّة)، وتضمن التصميم التجريبي لهذه الدراسة على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل: استراتيجية القبعات الست.
- المتغير التابع: مهارات التفكير الإيجابي لطفل الروضة.

حدود البحث:

- الحدود البشرية والمكانية: مجموعة عشوائية تكونت من ٤٥ (طفل وطفلة) من أطفال المستوى الثاني (KG2) بروضة مدرسة قاسم أمين التابعة لإدارة جنوب التعليمية بمحافظة السويس.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.
- الحدود الموضوعية: (استراتيجية القبعات الست، بعض مهارات التفكير الإيجابي المتمثلة في " حديث الذات الإيجابي - التواصل الإيجابي مع الآخرين - ضبط الذات - تحمل المسؤولية").

أدوات البحث:

- قائمة مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).
- مقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- برنامج قائم على استراتيجية القبعات الست لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

ارتكز البحث على المصطلحات الآتية:

(١) برنامج Program

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الإجراءات المخططة ومنظمة في ضوء أسس هادفة التي يؤديها الطفل تحت إشراف وتوجيه المعلمة بهدف تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة.

(٢) مهارات التفكير الإيجابي positive thinking skills

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الأداءات والسلوكيات التي يقوم بها الطفل الروضة أثناء تفاعله مع الآخرين، التي من شأنها أن تجعل الطفل أكثر إيجابية ومسئولية، وقادر على التحكم بانفعالاته، ويدرك قيمة ذاته ويتقبلها، وقادر على انجاز المهام الموكلة إليه.

(٣) استراتيجية القبعات الست Six Hats Strategy

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الإجراءات والخطوات المرتبة والمخططة من قبل معلمة الروضة مع الأطفال لتنظيم وتوجيه تفكيرهم وتدريبهم علي ممارسة ستة انواع رئيسية للتفكير من خلال ارتداء ست قبعات لكل منها وظائف محددة ولون مميز يرمز لكل نوع تفكير بهدف تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة.

الإطار النظري للبحث:

يتناول هذا الجزء الأطار النظري للبحث والذي يتناول متغيرات البحث على النحو التالي:

المحور الأول: استراتيجية القبعات الست: ويشمل

مفهوم استراتيجية القبعات الست:

تنوعت التعريفات والمفاهيم المتعلقة باستراتيجية القبعات الست على الرغم من اختلاف المصطلحات إلا أن المعنى واحد وهو كما ذكر ادوارد دي بونو مبتكر استراتيجية القبعات الست، حيث تعرف استراتيجية القبعات الست على النحو التالي :

ويرى (Hani, Petrus & Sitinjak, 2017) أنها: " استراتيجية تساعد المتعلم على التفكير بشكل واسع في موضوع ما والألمام بجميع جوانبه وذلك من خلال ارتداء ست قبعات تفكير مختلفة".

وأيضاً عرفها (Al Jarrah, 2019) بأنها: "استراتيجية يستخدم فيها المتعلم التفكير المتوازي الذي يعمل على ملائمة كل طريقة تفكير مختلفة مع قبة ملونة وذلك لإيجاد الحل المناسب للمشكلة".

كما تشير إبراهيم (٢٠٢١، ١٣٧) إلى أنها: " إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعتمد على مجموعة من الإجراءات التي تعمل على تنظيم تفكير الطفل وتدريبه على ممارسة ستة أنواع رئيسية من التفكير حيث ترمز القبة البيضاء إلى التفكير الحيادي، والحمراء إلى التفكير العاطفي، والسوداء إلى التفكير السلبي، والصفراء إلى التفكير الإيجابي، والخضراء إلى التفكير الأبداعي، والزرقاء إلى التفكير الموجه، ويرتديها الطفل ويخلعها حسب تفكيره في الموقف و هي تساعد الطفل على تنظيم تفكيره".

ويرى (Manesis & et al, 2022) بأنها: "عبارة عن ست قبعات ملونة تعمل على تسهيل المحادثة الجماعية والفكر الفردي من خلال استخدام العمليات العقلية المختلفة والأبداع الحسي وحرية الاختيار وتحقيق الذات".

وعرفها (Sohi & Singh, 2023) بأنها: "إطار للتفكير يعزز وينظم عمليات تفكير الأفراد مما يسمح لهم باتخاذ قرارات أكثر فاعلية والتغلب على العقبات التي تحول دون التفكير العملي".

يلاحظ من خلال العرض السابق اتفاق التعريفات و المفاهيم على الدور الإيجابي الذي تلعبه استراتيجيات القبعات الست في تنمية مهارات التفكير لدى الفرد، وذلك من خلال تجنب الخلط بين بين المشاعر والمنطق الذي من دوره يؤدي إلى تشتيت التفكير، كما تساعد الفرد على التعرف على أنواع التفكير المختلفة والانتقال بينهم ليسهل عليه تغيير نمط تفكيره، وترتيب الأفكار للوصول للحل الأمثل.

أهداف استراتيجية القبعات الست:

- اتفق كلاً من ابو وردة (٢٠١٨)، (Belkis & Gumus, 2020)، سعد (٢٠٢١) على أن استراتيجية القبعات الست تهدف إلى تعزيز القوة الفكرية لدى المتعلم وذلك من خلال ما تحققه من مجموعة أهداف، من أهمها:
- **تحديد الأدوار :** حيث تتيح القبعات لمن يستخدمها التفكير والتعبير عن الرأي دون تجريح الأنا، فمن أهم معوقات التفكير الدفاع عن الأنا المسئولة عن معظم الأخطاء العلمية للتفكير.
 - **الانتباه والتوجيه:** فإذا كان الهدف من التفكير أن يكون أكثر من مجرد ردود أفعال، يجب أن يكون للإنسان طريقة لتوجيه الانتباه من جانب إلى آخر، وهكذا تفتح القبعات المجال لتركيز الانتباه وتوجيهه إلى ستة جوانب مختلفة للموضوع، وبالتالي يزداد ادراك واستعاب الفرد له.
 - **الملاءمة:** تتيح رمزية القبعات الست طريقة ملاءمة لسؤال الآخرين والذات كيف يكونوا إيجابيين أو سلبيين، منطقيين أو عاطفيين، مبدعين أو غير مبدعين، بالإضافة إلى تبسيط التفكير من خلال إتاحة الفرصة أمام المفكر للتعامل مع قضية واحدة في وقت واحد .

- التنظيم الفعال للمعلومات والأنشطة: وذلك من خلال إمكانية التحكم فى كيمياء الدماغ التى تؤثر على أمزجتنا النفسية؛ حيث يؤدي استخدام التفكير المتوازي للقبعات الست إلى تعديل التوازن الكيميائى، وذلك عندما يتم استخدام أنواع مختلفة من التفكير بحيث لايسيطر نوع على نوع اخر.
- تركيز القوة الفكرية: حيث يركز المتعلم كامل طاقته الذهنية أثناء النقاش والتركيز يولد الحل المناسب.
- تحقيق الراحة النفسية للمتعم: وذلك من خلال تعبير الانفعالى الإيجابى للمتعم داخل الموقف التعليمى و استخدام قبعات ألوانها جذابة ذاهية .
- توفير الوقت: وذلك من خلال إدارة الحوار بشكل نظامى مما يساعد على الوصول إلى الحلول والاستنتاجات بوقت قصير.

خطوات التدريس باستخدام استراتيجىة القبعات الست:

تمتاز استراتيجىة القبعات الست بالمرونة العالية مقارنة مع غيرها من الأستراتيحيات، حيث لا يوجد تسلسل ثابت لهذه القبعات بل تعتمد على الموقف التعليمى والأهداف المطلوب تحقيقها ورؤية المعلم، وتعتمد على إيجابية المعلم وفعاليته اثناء توظيفه للقبعات والتنقل بينها، وعلى المعلم تعريف المتعلمين بمدلول كل قبعة وكيفية استخدامها وذلك من خلال امثلة محببة لدى المتعلم وقريبة من حياته، وعليه يمكن تحديد خطوات التدريس باستخدام استراتيجىة القبعات الست فيما يلى(زهران ،٢٠٢٢؛ Kapsali,2023):

أولاً: تخطيط للنشاط: ويتضمن

- تحليل محتوى النشاط لمعرفة نوع المعلومات التى يتضمنها النشاط ومدى ملائمتها لخصائص المتعلم.
- تصنيف محتوى النشاط تبعاً لما يلائمها من القبعات؛ بحيث إذا وجدت المعلمة بأن النشاط يحتوى على بعض السلوكيات الخاطئة أو أخطار إذا فهو يتناسب من القبعة السوداء وهكذا.

- تسجيل كل الأسئلة الخاصة بالقبعة الخضراء التي تبدأ (ما الحل، ما الأقتراحات، ... وهكذا)، وتجمع الأسئلة الخاصة بالمشاعروالأحاسيس التي تتدرج تحت القبعة الحمراء وكذلك كع بقية القبعات.
- ثانياً: تنفيذ النشاط: ويشمل على
- إثارة انتباه المتعلمين للقبعات الستة وألوانها الجذابة، وتوضيح مدلول كل قبعة وأهميتها.
- تهيئة المتعلمين للنشاط وعند البدء في مناقشة محتوى النشاط تطلب المعلمة من المتعلمين ارتداء القبعة البيضاء لأنها قبعة خاصة بجمع المعلومات و الحقائق.
- إعطاء المعلمة فرصة للمتعلمين للتعبير عن ما يشعر به حول موضوع النشاط من خلال ارتداء القبعة الحمراء وهكذا ما باقي القبعات وصولاً للقبعة الزرقاء الخاصة باستخلاص النتائج والحلول.

أهمية استخدام استراتيجية القبعات الست في التعليم:

اتفق العديد من التربويين على أهمية استخدام استراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية، ويمكن إيجازها فيما يلي (Jain, 2015; Alshammari, 2020; Kaur& Kaur, 2021 Rahman& Rahman, 2022; Smith & Jones, 2023):

- تعمل استراتيجية القبعات الست على تعزيز التفكير الشامل للمتعلم، وذلك من خلال ما تقدمه من إطاراً يشجع على التفكير بشكل شامل من خلال مراجعة مختلف جوانب القضية من وجهات نظر متعددة، وتوجيه التفكير نحو أفكار جديدة ومبدعة.

- العمل على تحسين جودة القرارات من خلال ما تقدمه من ستة ألوان مختلفة للتفكير، والتي تجعل الطفل قادر على تحليل الوضع بطرق مختلفة وبالتالي اتخاذ قرارات أفضل وأكثر توازناً،
- تعزيز الإبداع والابتكار لدى المتعلم من خلال توفير مناخ يساعد على الأبداع والمنافسة والتفكير بطرق مختلفة، وتحرره من التفكير التقليدي النمطي ، مما ساهم في تحفيز عملية الإبداع لديه ، وقدرته على إيجاد حلول جديدة للمشاكل بطرق مبتكرة.
- تحسين التواصل وفهم الاختلاف من خلال انسجام وتفاعل الأطفال وتدريبهم على سماع وقبول وجهات نظر مختلفة ، مما يساعد على تعزيز عملية التواصل بين الأطفال وفهم وجهات النظر المختلفة والتعاون بشكل أفضل.
- تقليل التحيز وتحقيق الموضوعية من خلال تغيير الأساليب المستخدمة في التفكير وتنوعهم في أنماط التفكير لا حصرها في نمط واحد، والابتعاد عن عرضية التفكير وعشوائيته، مما يعمل على تقديم وجهات نظر مختلفة ، وتقليل تأثير التحيز والتفكير الواحد الاتجاه.
- زيادة الكفاءة وتوفير الوقت: من خلال تنظيم وتوجيه عملية الفكر واتخاذ القرار، مما يمكن من تحقيق النتائج بشكل أسرع وأكثر كفاءة.
- تتميز استراتيجية القبعات الست بسهولة التعليم والتعليم، مما يسمح بتطبيقها على جميع المستويات والمراحل.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

وتتضح تلك الأهمية من خلال اهتمام الباحثين باستراتيجية القبعات الست فقد تم استخدامها من قبل دراسات متعددة لتنمية مهارات ومفاهيم وقدرات لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية. كدراسة قنصوه (٢٠١٦) التي تهدف إلى تنمية مهارات بعض القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة باستخدام استراتيجية القبعات الست، وأسفرت الدراسة عن فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة، كما أوصت بتطبيق استراتيجية القبعات الست بالروضات والمدارس وتخصيص وقت للأطفال في أثناء اليوم بالتفكير باستخدام استراتيجية القبعات الست وانشطة التفكير الشيقة.

ودراسة مغازي (٢٠١٩) التي تهدف إلى تنمية المفاهيم التبولوجية باستخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية المفاهيم التبولوجية لدى طفل الروضة. مما يشير إلى إمكانية استراتيجية القبعات الست على اكساب الطفل مجموعة من المفاهيم متنوعة بسهولة.

ودراسة عبدالله (٢٠١٩) تهدف إلى إتقان معلمات الروضة بعض مهارات إتخاذ القرار باستخدام استراتيجية القبعات الست، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية القبعات الست في إتقان معلمة الروضة مهارات اتخاذ القرار وأثره في إكساب الطفل تلك المهارات، دراسة (إبراهيم، ٢٠٢٢) التي أكدت مدى فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية بعض مفاهيم الجغرافية والوعي المروري لدى الأطفال.

ودراسة الدوسري (٢٠٢٣) والتي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات المعلمين في إكساب مهارات التحدث للاميد الصفوف الأولية، وأوصت بتوظيف الاستراتيجيات التدريسية التي تركز على تنمية التفكير وتساعد على إيجابية وفعالية المتعلمين وتطوير مهاراتهم.

واستناداً لما سبق عرضه تسعى الباحثة في البحث الحالي إلى الاستفادة من استراتيجيات القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة.

المحور الثاني: مهارات التفكير الإيجابي

ظهر مفهوم التفكير الإيجابي مع ظهور علم النفس الإيجابي في أواخر التسعينيات من القرن العشرين علي يد مارتن سليجمان، الذي استقى مفهوم التفكير الإيجابي من عدة مفاهيم مختلفة، منها تفكير الفرصة الذي قدمه سوليفان والذي يركز على زيادة وعي وتفكير للفرد في نقاط القوة للمشكلات دون التركيز علي جوانب الفشل فيها، وذلك للنجاح في الوصول إلي حلول لهذه المشكلات، والتفكير البنائي الذي قدمته النظرية البنائية الذي يعتمد على اكتساب مهارات نفسية لتصدى للمشكلات والعقبات التي تواجهه الفرد.

ويعرف غانم، (٢٠١٨، ٢٢٥) التفكير الإيجابي بأنه "سلوك يقوم بترجمة الأفكار والكلمات والتصورات العقلية ويجعلها قابلة للنمو والتوسع وتحقيقها بنجاح، وهو جهد عقلي يتوقع نتائج جيدة ومرضية حيث أن العقل الإيجابي يدفع إلى السعادة والفرح والصحة أفضل.

وعرفه جورج (7, 2019) George بأنه مهارة يمكن تعلمها واتقانها بحيث تكون الطريق إلى النجاح والسعادة.

وعرفته نور (٢٠٢٢، ٤٥٤) بأنه " الأساس الذي يفكر به الفرد وينعكس إيجابياً على سلوكياته تجاه الأفراد والأحداث ويسهم في الارتقاء بالفرد ومساعدته في استثمار عقله ومشاعره واكتشاف نقاط القوة لديه."

وقد عرفه عبد ربه (٢٠٢٤، ٦٣) بأنه: تنمية جوانب القوة في تفكير الفرد وسلوكه وإعانة الفرد على اكتشاف الجوانب الإيجابية التي تحقق الكثير من النجاح والسعادة الشخصية والرضا عن النفس والتفوق، وهو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال مقياس التفكير الإيجابي."

يتضح مما سبق أن هناك تعريفات تنظر إلى التفكير الإيجابي على أنه أداة فعالة يستخدمها الفرد لمعالجة ما يقابله من مشكلات حياتية بحيث يعود ذلك عليه بالمنفعة والرضا الذاتى ، وأخرى تعتبره مهارة عقلية يكتسبها الفرد ويتقنها لتحقيق ذاته في الحياة، وتحقق له النجاح والسعادة والتفوق.

أهداف التفكير الإيجابي:

أُتفق كلاً من (Carver, & Scheier, 2014)، (Benevene& Aloisio,)،

(2020)، (Sin& Julia, 2020) على أن التفكير الإيجابي هو نهج للتفكير

يركز على الجوانب الإيجابية للحياة والمواقف، ويسعى إلى تحفيز النمو

الشخصي وتحسين الرفاهية العامة، وذلك من خلال ما تحققه من أهداف من

أهمها:

- تعزيز الصحة النفسية والعاطفية: يهدف التفكير الإيجابي إلى تعزيز الشعور بالسعادة والرضا الذاتي، وتقليل مستويات القلق والاكتئاب، مما يؤدي إلى تعزيز الصحة النفسية والعاطفية للفرد.
- تعزيز الثقة بالنفس والتفاؤل: يساعد التفكير الإيجابي على تعزيز الثقة بالنفس وزيادة مستويات التفاؤل، مما يجعل الأفراد أكثر قدرة على التعامل مع التحديات والتغلب على الصعاب.
- تحسين العلاقات الاجتماعية: من خلال التركيز على الجوانب الإيجابية للآخرين وبناء العلاقات الإيجابية، يمكن أن يساعد التفكير الإيجابي في تحسين العلاقات الاجتماعية وزيادة الدعم الاجتماعي.
- تحفيز الإبداع والإنتاجية: يمكن أن يحفز التفكير الإيجابي الإبداع والابتكار، وبالتالي يسهم في زيادة مستويات الإنتاجية والأداء في مختلف المجالات الشخصية والمهنية.

• تحسين جودة الحياة بشكل عام: بتحويل الانتباه إلى الأمور الإيجابية والمشجعة في الحياة، يمكن أن يؤدي التفكير الإيجابي إلى تحسين جودة الحياة بشكل عام وزيادة مستويات الرفاهية والسعادة.

الأسس النظرية المتعلقة بالتفكير الإيجابي:

التفكير الإيجابي يستند على مجموعة من الأسس النظرية التي تشمل مجالات عديدة من علم النفس والعلوم الاجتماعية. من بين الأسس النظرية الهامة للتفكير الإيجابي

نظرية الاتجاه الإيجابي :

يُعتبر سليجمان رائدًا في مجال علم النفس الإيجابي، والذي يركز على العوامل التي تعزز السعادة والرفاهية، كما كتب العديد من الكتب حول التفكير الإيجابي وتأثيره على حياة الأفراد؛ حيث تشير هذه النظرية إلى أن الأفراد الذين يميلون إلى التفكير بشكل إيجابي يتمتعون بنمط حياة أكثر سعادة ورضا. وتسعى هذه النظرية إلى فهم كيفية تأثير التفكير الإيجابي على الحياة اليومية للأفراد، (Seligman, 2021)

نظرية الشكر والامتنان :

يُعتبر إيمونز أحد أبرز الباحثين في مجال الامتنان، و قدّم العديد من الأبحاث التي توضح فوائد الشكر والامتنان على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية؛ حيث تركز هذه النظرية على أهمية التقدير والامتنان في تحقيق السعادة والرضا الذاتي، وتشير الأبحاث إلى أن ممارسة الشكر والامتنان يمكن أن تعزز المشاعر الإيجابية وتحسن العلاقات الاجتماعية (Wood & Joseph, 2022).

نظرية النمو الشخصي:

يُعتبر روجرز أحد رواد علم النفس الإنساني، حيث ركّز في أبحاثه على أهمية النمو الشخصي والتطور الذاتي كوسيلة لتحقيق الرضا والسعادة. كما أن فلسفة التعلم الذاتي تمثل جزءاً رئيسياً من آرائه، وتؤكد هذه النظرية على أهمية النمو الشخصي والتطور المستمر كطريقة لتحسين الرضا والسعادة في الحياة، وتشجع على الاستفادة من التحديات والتجارب السلبية لتحقيق التطور والنمو الشخصي (Goldstein, 2021).

أهمية التفكير الإيجابي:

التفكير الإيجابي لطفل الروضة له أهمية كبيرة في تطوير نموه الشخصي والاجتماعي، ويمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على تجربته في الروضة ونجاحه الأكاديمي في المستقبل، وفيما يلي عرض لأهمية التفكير الإيجابي لطفل الروضة:

1. تعزيز الثقة بالنفس: يساعد التفكير الإيجابي على بناء ثقة الطفل بنفسه، حيث يتعلم أن ينظر إلى نفسه بإيجابية ويثق في قدراته ومهاراته (Campbell & Løkken, 2022).
2. تطوير التفكير المرن والإبداعي: يعزز التفكير الإيجابي قدرة الطفل على التفكير بطرق مبتكرة وإيجابية، ويشجعه على استكشاف العالم من حوله بأذهان مفتوحة.
3. تعزيز التفاعل الاجتماعي والعلاقات الإيجابية: يمكن للتفكير الإيجابي أن يساهم في تطوير مهارات التواصل وبناء علاقات إيجابية مع زملائه ومعلميه في الروضة. (Gander, et al, 2020)

٤. تعزيز القيم الإيجابية والسلوكيات الصحية: يساعد التفكير الإيجابي في تعزيز التفاعل بشكل إيجابي مع القيم الأخلاقية والسلوكيات الصحية، مما يساهم في بناء شخصية الطفل وتطويرها.
٥. تحسين الصحة العقلية والعاطفية: يعتبر التفكير الإيجابي مفتاحاً لتعزيز الصحة العقلية والعاطفية، ويمكن أن يساعد الأطفال في التعامل مع المشاعر السلبية بشكل أفضل وتحويلها إلى تجارب تعلم إيجابية. (Pressman& Ilykhana, 2020).

خصائص المفكرين إيجابياً:

- وقد حددت العديد من الدراسات كدراسة نفيسة (٢٠٢٠) ودراسة طملاوى (٢٠١٨) ودراسة عبد الرزاق (٢٠١٧) سمات المفكرين إيجابياً في عدة نقاط كما يلي:
- تبني معتقدات إيجابية عن ذاته وأنماط تفكير أكثر فاعلية في حل المشكلات.
 - تقبل النقد الموجه له من قبل الآخرين.
 - يتميزون بعدد من السمات على المستوى النفسى والعقلى والاجتماعى، مما يجعلهم أكثر وعياً بجوانب القوى والجوانب التي تحتاج إلي تطوير في أداءاتهم، وتطلعاً لتحقيق ذواتهم وتحسين صورهم ويبحثون عن فرص للتغيير والتطوير، وتقبل الأمور الصعبة علي أنها طريق للنجاح، التأني في اتخاذ القرارات ملياً بها.
 - البعد عن النمطية، التعلم المستمر، الاعتراف بالخطأ، القدرة على تحليل وحل المشكلات، الأحساس بقيمة الوقت، عشق العمل، الشجاعة، الصبر، الأصرار، الدقة بالتخطيط، التركيز، قبول الاختلاف، السلوك الطيب مع الآخرين، القيم، التفاؤل، الثقة بالنفس، الصدق، المثابرة .

- حيث حب الاستطلاع و تقبل الغموض القرارات عن المهام الروتينية،
- يفضلون الأنشطة الأبداعية التي تحتاج إلى قدراً عالياً من الأصالة والأبداع .
- يتميز بالصفات الايجابية كالعطاء والصدق والأمانة والشجاعة والحكمة.

دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة:

دور معلمة في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة له أهمية كبيرة؛ حيث تلعب دوراً حاسماً في بناء البيئة التعليمية التي تعزز التفكير الإيجابي وتشجع على تطويره، وفيما بعض الأدوار الرئيسية للمعلمة في هذا الصدد:

- (١) تنمية الأبداع: من خلال تقديم الأنشطة التي تحفز خيال الطفل وتتيح له فرصة التفكير بطرق جديدة، توفير بيئة مشجعة على الاستكشاف والتعبير الإبداعي (Gibson & Anderson, 2021) .
- (٢) استخدام الأسئلة المفتوحة: استخدام المعلمة للأسئلة التي تتطلب إجابات تفصيلية يساعد على تطوير التفكير النقدي لدى الأطفال، من خلال تحفيزهم على التفكير في المشكلات وإيجاد حلول Davidson & Wright (2020).
- (٣) تنمية مهارة حل المشكلات: من خلال تقديم للأطفال أنشطة تعليمية تساعد على مواجهة التحديات وإيجاد حلول لها بأنفسهم، ما يعزز مهارة حل المشكلات لديهم بشكل تلقائي (Phelps & Myers, 2022).
- (٤) التشجيع على التعاون: من خلال تشجيع الأطفال على التفاعل مع أقرانهم وحل النزاعات بطرق بناءة (Jones & Bouffard, 2023) .
- (٥) تنمية الاستكشاف وحب الاستطلاع: عبر تقديم فرص للأطفال للبحث والاستكشاف والقيام بتجارب بسيطة (Smith, & Casey, 2024).

بناءً على ما سبق ترى الباحثة أن برنامج البحث الحالي القائم على استراتيجيات القبعات الست يساعد في تنمية مهارات التفكير الإيجابي بشكل فعال ومثمر.

إجراءات بناء أدوات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:

أولاً: قائمة مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).

ثانياً: مقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

ثالثاً: برنامج قائم على استراتيجيات القبعات الست لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).

أولاً: قائمة مهارات التفكير الإيجابي التي يمكن تنميتها لطفل الروضة:

(١) **الهدف من القائمة:** تحديد أهم مهارات التفكير الإيجابي التي يمكن التدريب عليها عند طفل الروضة من خلال برنامج قائم على استراتيجيات القبعات الست.

(٢) **مصادر إعداد القائمة:** تم إعداد القائمة وفقاً لما يلي:

- مراجعة الأدبيات التربوية والبحوث السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بمهارات التفكير الإيجابي مثل: (Campbell & Løkken, 2022) ابو

جبل (٢٠٢١)، سعد (٢٠٢١)، النفيسة (٢٠٢٠)، محمد (٢٠١٨)،

مصطفى (٢٠١٧)، عبد الغني (٢٠١٧)، Lu, et al, (2016)، سعادة (٢٠١٥)،

سو هادفيلد (٢٠١٤).

وفي ضوء ما سبق عرضه من إجراءات تم التوصل لإعداد قائمة

بمهارات التفكير الإيجابي الرئيسية والفرعية التي يمكن تنميتها لطفل الروضة.

وصف القائمة في صورتها المبدئية: تكونت القائمة المبدئية لمهارات التفكير الإيجابي من (٨) مهارات رئيسية ينبثق منها (١٦) مهارة فرعية وهي: (حديث الذات الإيجابي، التخيل الإيجابي، التوقع الإيجابي، حل المشكلات، التواصل الإيجابي مع الآخرين، ضبط الذات، تحمل المسؤولية، حب التعلم والتفتح المعرفي).

صدق القائمة: قامت الباحثة بعرض الصور المبدئية للقائمة على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وعلم نفس الطفل؛ للتأكد من مدى أهمية ودقة كل مهارة من المهارات الرئيسية وما ينبثق منها مهارات فرعية، ومدى ملائمتها لطفل الروضة في البحث الحالي.

في ضوء توجيهات السادة المحكمين وملاحظتهم العلمية تم إجراء تعديلات على القائمة، والتي تم الموافقة عليها بنسبة ٩٠% فأكثر وحذف بعض المهارات المتداخلة و التي لا تلائم المرحلة العمرية لطفل الروضة، وبناء على ذلك تم وضع القائمة في صورتها النهائية.

تم وضع القائمة في صورتها النهائية ليصبح عدد المهارات الرئيسية (٤) مهارات ينبثق من كل مهارة رئيسية مهارتان فرعيتان وهي: حديث الذات الإيجابي (التقبل الذاتي - البحث عن الجوانب الإيجابية)، التواصل الإيجابي مع الآخرين (مبادأة بالتفاعل مع الآخرين - العطاء)، ضبط الذات (مقاومة الأندفاعية - المثابرة)، تحمل المسؤولية (تحمل المسؤولية الذاتية - تحمل المسؤولية الاجتماعية)، وبالتالي يكون قد تم الأجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

ثانياً: مقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور لطفل الروضة:

- **الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى معرفة طفل المستوى الثاني لرياض أطفال التي تتراوح أعمارهم (٦-٥) سنوات ببعض "مهارات التفكير الإيجابي".

• خطوات تصميم المقياس:

قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية عند إعداد وتصميم المقياس تتضح فيما يلي:

يلي:

(١) تحديد مهارات التفكير الإيجابي من خلال الأستعانة بالقائمة التي سبق إعدادها.

(٢) استقراء التراث النظري والأطلاع على الدراسات العربية و الأجنبية ومراجعة الأختبارات والمقاييس لأطفال الروضة والمرتبطة بمهارات التفكير الإيجابي.

(٣) صياغة الأسئلة في صورة مواقف مصورة وملائمة لطبيعة طفل الروضة، بحيث يتضمن كل موقف سؤال يقيم مهارة من مهارات التفكير الإيجابي، ويليه ثلاث بدائل مصورة يختار منها الطفل البديل المعبر عن إجابته على السؤال.

(٤) صياغة المواقف؛ بحيث تكون ملائمة لطفل الروضة من خلال استخدام لغة مبسطة ومفردات خالية من الغموض، وأن تكون صور ملونة وجذابة وواضحة، وقد روعي أن تكون مواقف متنوعة وحقيقية مرتبطة ببيئة الطفل.

(٥) تم إعداد صورة أولية للمقياس وتم عرضها على مجموعة من السادة من أساتذة الجامعات المتخصصين في مجال مناهج وعلم النفس وأصول تربية الطفل؛ لإبداء الرأي في مواقف المقياس من حيث: (الصياغة اللغوية لمواقف المقياس، وضوح الصور المعبرة عن المقياس، مناسبة المواقف والصور لطفل الروضة)، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض المواقف، وإضافة الصور لبعض المواقف أكثر وضوحاً، ولم يحذف أي موقف.

واتفقت آراء السادة المحكمين على أن المهارات مناسبة لطفل الروضة ومناسبة عدد أسئلة المقياس وكذلك المواقف التي تعمل على قياس كل مهارة مع وجود بعض التعديلات مثل: تعديل الصياغة اللغوية لبعض المواقف، وتعديل صور بعض المواقف).

(٦) التجربة الاستطلاعية للمقياس: قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور لطفل الروضة على عينة عشوائية قوامها (٤٥) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني لرياض أطفال من (٥ - ٦) سنوات من مدرسة قاسم أمين الابتدائية إدارة جنوب التعليمية بمحافظة السويس (من غير مجموعة البحث)، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤) اعتباراً من الأثنين الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٦ إلى الخميس الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٩، بهدف تحديد الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي وتحديد زمن المقياس.

- الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي:

أولاً: الصدق

صدق المحكمين:

تم حساب صدق مقياس مهارات التفكير الإيجابي باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي lawshe (CVR) Content Validity Ratio حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية المكونة من (٢٤) مفردة على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في مجال مناهج وعلم النفس وأصول تربية الطفل ؛ لإبداء الرأي في مواقف المقياس من حيث:

- سلامة ووضوح للصياغة اللغوية لمواقف المقياس.

- مدى ملائمة المواقف والصور لطفل الروضة.

- مدى مناسبة الموقف للمهارة المستهدف تنميتها.
- سلامة ووضوح الصور المعبرة عن الموقف.

وتم حساب نسب اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدى تمثيل مفردات المقياس لقياس مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة، واصبحت الصورة النهائية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي (٢٤) مفردة.

الصدق التمييزي (المجموعات الطرفية):

تم حساب الصدق المجموعات الطرفية من خلال ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية ترتيباً تصاعدياً، وتحديد المجموعة الأعلى ونسبتها ٢٧% من مجموعة أطفال العينة الاستطلاعية و المجموعة الأدنى ونسبتها ٢٧% من مجموعة أطفال العينة الاستطلاعية وحساب متوسطي هاتين المجموعتين وانحرافاتهما المعيارية، وبعد ذلك تم استخدام (اختبار ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين على الدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لطفل الروضة، والجدول الآتي يبين النتائج التي تم التوصل إليها

جدول (١)

نتائج اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الأعلى والمجموعة الأدنى على مقياس مهارات التفكير الإيجابي

المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية
العليا	١٣	٢٨,١٥	١,٢١	*٨,٢٣٣*	٢٤
الدنيا	١٣	٣٦,٦٢	٣,٥٠		

*دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من جدول (١) أنه يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات المجموعة الأعلى والمجموعة الأدنى في مقياس مهارات التفكير الإيجابي لصالح المجموعة الأعلى، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات مقياس مهارات التفكير الإيجابي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS، وتوضح الطريقتان من خلال الجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات ثبات مقياس مهارات التفكير الإيجابي

معاملات الثبات		الأبعاد الفرعية
ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق	
٠,٦٩٤	٠,٧٣١	التقبل الذاتي
٠,٧٤٦	٠,٥٨٧	البحث عن جوانب إيجابية
٠,٨٦٣	٠,٧٦٦	مبادأة التفاعل مع الآخرين
٠,٧٦٣	٠,٧٩٧	العطاء
٠,٨٢١	٠,٦٩٤	مقاومة الاندفاعية

٠،٧٣٢	٠،٧٥١	المثابرة
٠،٧٤٢	٠،٦٩٠	تحمل المسؤولية الذاتية
٠،٧٢٥	٠،٦٩٧	تحمل المسؤولية الاجتماعية
٠،٨٧٦	٠،٨٧٩	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٢) أن مقياس مهارات التفكير الإيجابي يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة تبرر استخدامه في البحث الحالي.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس مهارات التفكير الإيجابي، ومعاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ويتضح ذلك من خلال جدول (٣)، (٤) كالتالي:

جدول (٤)

معامل الارتباط المصحح بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه
(ن = ٤٥)

مقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور

العطاء		مبادأة التفاعل مع الآخرين		بحث عن جوانب إيجابية		قبل الذاتي	
الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م
**، ٧١٧	١٠	**، ٥١٩	٧	**، ٦٦٦	٤	**، ٥٣٣	
**، ٥٧١	١١	**، ٥٥٧	٨	**، ٧٥١	٥	**، ٨٢٣	
**، ٧٥٦	١٢	**، ٦٨٨	٩	**، ٦٧١	٦	**، ٥٨١	
تحمل المسؤولية الاجتماعية		تحمل المسؤولية الذاتية		المثابرة		باومة الأندفاعية	
الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م	الارتباط مع البعد	م
**، ٥٥٦	٢٢	**، ٣٩٨	١٩	**، ٦١٩	١٦	**، ٦٨٢	١
**، ٦٩٢	٢٣	**، ٥١٧	٢٠	**، ٥٠١	١٧	**، ٦٣٤	١
**، ٥٥٧	٢٤	**، ٥٩٤	٢١	**، ٥٣٥	١٨	**، ٨٣٥	١

* دال عند مستوى ٠،٠٥

** دال عند مستوى ٠،٠١

جدول (٥)

العلاقة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	أبعاد
**٠,٥١٢	تقبل الذاتي
**٠,٦٤١	حث عن جوانب إيجابية
**٠,٦٩١	إثارة التفاعل مع الآخرين
**٠,٧٢٩	عطاء
**٠,٦٤٣	قاومة الاندفاعية
**٠,٥٨٥	مشاركة
**٠,٤٠٤	حمل المسؤولية الذاتية
**٠,٥١٧	حمل المسؤولية الاجتماعية

* دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣)، (٤) أن مقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور يتمتع بالاتساق الداخلي، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي.

حساب زمن تطبيق المقياس:

تم حساب الزمن اللازم للأجابة على مواقف المقياس لكل طفل، وذلك بحساب الزمن الذي استغرقه كل طفل للأنتهاء من الإجابة على المقياس، وبحساب المتوسط الأزمنة وجد أن الزمن اللازم للإجابة عن المقياس ٢٠ دقيقة تقريباً.

المقياس في صورته النهائية: تم وضع المقياس في صورته النهائية وتكون المقياس (٢٤) موقف مصور، وكل (٦) مواقف تقييم مهارة من مهارات التفكير الإيجابي الرئيسية المستهدف تتميتها، وتنقسم إلى (٣) مواقف لكل مهارة فرعية.

ثالثاً: برنامج قائم على استراتيجيات القبعات الست:

قامت الباحثة ببناء البرنامج القائم على استراتيجيات القبعات الست، بحيث

يتكون من ٢١ نشاط، وقد تم بناءه وفقاً لعدة مراحل وتوضح فيما يلي:

- (١) **أسس بناء البرنامج:** اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأسس (الاجتماعية، السيكولوجية، الفلسفية) لبناء البرنامج، التي تتحدد فيما يلي:
 - خصائص واحتياجات أطفال الروضة.
 - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال مما يضمن تكافؤ الفرص.
 - نظريات التعليم والتعلم الخاصة بطفل الروضة المرتبطة بمهارات التفكير الإيجابي واستراتيجيات القبعات الست.
 - أسس استراتيجيات القبعات الست وخطوات تدريسها لأطفال الروضة.
 - طبيعية مهارات التفكير الإيجابي ومكوناتها الفرعية، ومنهجية وخطوات تعلمها ومدى تكاملهم تحت مظلة استراتيجيات القبعات الست.
 - الدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات التفكير الإيجابي، والقبعات الست كاستراتيجيات لتعليم وتعلم الطفل.
 - أهداف مرحلة رياض الأطفال، وذلك لأن البرنامج يدخل ضمن التنظيم البرنامج اليومي للروضة.
- توافر عوامل الأمن والسلامة للأطفال وكذلك الأدوات والأجهزة المستخدمة.

(٢) **أنشطة البرنامج:** تم بناء أنشطة البرنامج وفقاً لعدة خطوات يتم توضيحها فيما يلي:

- (أ) **تحديد الأنشطة:** تم تحديد (٢١) نشاطاً لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لطفل الروضة، كما راعت الباحثة التنوع والتكامل بين أنشطة البرنامج واتساقها مع بعضها البعض.

(ب) صياغة الأهداف الإجرائية لكل نشاط من أنشطة البرنامج: تمت صياغة الأهداف الإجرائية في ضوء الهدف العام من البرنامج، والمحتوى الذي تم تحديده لكل نشاط من الأنشطة، مع مراعاة توزيعها على المجالات الثلاث (المعرفي، الوجداني، المهاري) داخل كل نشاط.

(ج) تصميم أنشطة البرنامج: تم تصميم الأنشطة بحيث تركز على مفاهيم ومهارات متنوعة ومختلفة لأثارة اهتمام وتفكير الأطفال، كما تتميز بالوضوح وسهولة التنفيذ مما يساعد الأطفال على ممارسة مهارة التفكير الإيجابي وتدريب عليها وتنميتها لديهم، وقد تم التخطيط للأنشطة في ضوء استراتيجية القبعات الست وخطواتها.

(د) إعداد الوسائل التعليمية والأدوات التعليمية المستخدمة: تم إعداد العديد من الوسائل و الأدوات التعليمية المتنوعة لأستثارة الحواس المختلفة للأطفال و جذب انتباههم وزيادة تركيزهم نحو النشاط، كما روعي في هذه الوسائل والأدوات الفروق الفردية بين الاطفال

(هـ) إعداد أدوات التقويم: للتأكد من مدى تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج، قامت الباحثة بالتقويم القبلي من خلال التطبيق القبلي، والتقويم البنائي من خلال الأسئلة الشفهية وأوراق العمل، والتقويم النهائي من خلال التطبيق البعدي للمقياس، والتقويم التبعي بعد فترة زمنية (أسبوعين) من التطبيق البعدي وذلك للتأكد من بقاء أثر التدريب الذي حققه البرنامج.

٣) استطلاع آراء السادة المحكمين حول البرنامج: تم ضبط البرنامج للتأكد من سلامة بنائه وذلك من خلال عرضه على السادة المحكمين في مجالي تربية الطفل وعلم النفس ؛ وذلك لأبداء رأيهم فيما يتعلق بالآتي: (ملائمة الأهداف العامة، التناسق بين أهداف النشاط ومحتواه، صياغة الأهداف الإجرائية بشكل سليم، مدى ملائمة التقويم)، وقامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمين.

٤) وضع البرنامج في صورته النهائية:

وفي ضوء ما سبق أصبح البرنامج معداً في صورته النهائية مكون من واحد وعشرون نشاطاً قائماً على استراتيجيات القبعات الست، وبالتالي يكون قد تم الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث.

إجراءات تطبيق البحث:

يتم البحث بعدة إجراءات ويمكن إجمالها في الجدول التالي:

جدول (٥)

ملخص لإجراءات البحث الحالي

الإجراء	الهدف منه	عدد العينة	مكان العينة	التاريخ	
				من	إلى
التجربة الاستطلاعية	- التحقق من ملائمة أبعاد ومفردات المقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور لطفل الروضة. - التحقق من ملائمة البرنامج من حيث: (الأنشطة والأدوات المستخدمة ووسائل التقويم)	٤٥ طفل وطفلة (خارج عينة البحث الأساسية)	مدرسة قاسم أمين (إدارة جنوب التعليمية) بالسويس.	٢٠٢٣/١٠/١٦	٢٠٢٣/١٠/٢٤
القياس القبلي	إجراء القياس على عينة البحث لحساب التجانس	٧٠ طفل وطفلة (عينة البحث)		٢٠٢٣/١٠/٢٥	٢٠٢٣/١٠/٢٩

		مدرسة محمد حافظ (إدارة جنوب التعليمية) بالسويس.		و التكافؤ في متغيرات البحث.	
٢٠٢٣/١١/٢٧	٢٠٢٣/١٠/٣٠		٣٥ طفل وطفلة (المجموعة التجريبية)	تنفيذ برنامج القائم على استراتيجية القبعات الست على عينة البحث المجموعة التجريبية.	تطبيق البرنامج
٢٠٢٣/١١/٣٠	٢٠٢٣/١١/٢٨		٧٠ طفل وطفلة (عينة البحث)	إجراء القياس على عينة البحث لتحديد الفروق بين مجموعتي البحث قبل وبعد تنفيذ البرنامج.	القياس البعدي

نتائج البحث:

(١) للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء مقارنة بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين In T- Test dependent Samples ؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية القبعات الست، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦)

الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور لطفل الروضة

البيان	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة
مقياس مهارات التفكير الإيجابي	التجريبية	٣٥	٢٧,٩٧	٣,٢٧	٦٨	١.٢٧	غير دالة
	الضابطة	٣٥	٢٨,٧٧	١,٨٠			

اتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور لطفل الروضة، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج القائم على استراتيجيات القبعات الست.

(١) للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية. "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة أداء مجموعتي البحث؛ لحساب متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور، وحساب دلالة الفروق بين باستخدام اختبار "ت" لعينيتين مستقلتين T- In dependent Samples Test، وحساب حجم التأثير لدلالة هذه الفروق (مربع إيتا)، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير الإيجابي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مربع إيتا	حجم تأثير
التجريبية	٣٥	٧٠,١٧١	٥,٥٢٢	٤٣,٦٢***	٦٨	٠,٩٦٥	كبير
الضابطة	٣٥	٢٨,٠٨٦	١,٤٤٥				

* دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من عرض نتائج بالجدول السابق أنه بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٧٠,١٧١)، بينما بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (٢٨,٠٨٦)، وكانت قيمة "ت" المحسوبة (٤٣,٦٢) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يؤكد على وجود فروق ذو دلالة بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الإيجابي المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وبالتالي يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث.

كما بلغ حجم تأثير إيتا (٠.٩٦٥)، مما يدل على أن البرنامج القائم على استراتيجية القبعات الست له قوة تأثير كبيرة في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة.

تفسير نتائج البحث:

يتضح من نتائج البحث أن البرنامج القائم على استراتيجية القبعات الست ذات فاعلية وتأثير في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى:

- تنوع الأنشطة والفنيات والمهام المتضمنة في البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية القبعات الست والذي تم تطبيقه على عينة البحث، حيث تضمن أنشطة متنوعة مثل: (الأنشطة القصصية، الأنشطة المسرحية، الأنشطة الموسيقية، الأنشطة الحركية، الفيديوهات التفاعلية، لعب الأدوار) التي تخاطب جوانب المعرفية والمهارية و الوجدانية مما جعل الطفل محور الأنشطة وساعد ذلك على زيادة دافعيته للمشاركة بفاعلية في الأنشطة حيث يقوم بطرح الأفكار ومناقشتها في ضوء استراتيجية القبعات الست، الأمر الذي أدى توضيح بعض مهارات التفكير الإيجابي التي تضمنت بالبرنامج، وسهل عملية تنميتها لديه.

- كما أن لأستراتيجيات التعلم أثر فعال على الأطفال، وتنوعت الباحثة في استراتيجيات التعلم ما بين (الحوار ومناقشة، العصف الذهني، المحاكاه و تقمص الأدوار، حوض السمك، الأكواب المقلوبة، الدائرة الدوارة، أعواد المتلجات، الخطوات الكبرى، تهب الرياح، النمذجة، التعلم بالتخيل)، بالإضافة إلى توفير الأدوات المساعدة التي اثارت دافعية الأطفال مثل (المجسمات، التوضيحات، استخدام الحاسوب، نماذج) وساعدت ذلك على تهيئة بيئة محفزة للأطفال تساعدهم على استخدام مهارات التفكير الإيجابي المستهدفة.
- تنوع الباحثة في اساليب العرض للأنشطة سواء حركية أو غنائية أو سرد قصصي أو مشاهدة فيديوهات صوت وصورة عن طريق الحاسوب أو ألعاب تعليمية أو عرض مسرحي كل ذلك عزز من فاعلية البرنامج في تحقيق الهدف المرجو منه.
- وتتفق تلك النتائج مع دراسة رمضان (٢٠١٨)، ودراسة ابوجبل (٢٠٢١)، ودراسة مسعد (٢٠١٨)، ودراسة الغرباوي (٢٠١٩)، ودراسة Ince(2020)، ودراسة عبد الغني (٢٠١٧) التي توصلت إلى فاعلية البرامج والأنشطة المقدمة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

- وترجع ترجع الباحثة هذه النتائج أيضاً إلى طبيعة البرنامج القائم على استراتيجية القبعات الست الذي أتاح الفرصة للأطفال للمشاركة والتفاعل مع الأنشطة المتنوعة من خلال استراتيجية القبعات الست، وإثراء البيئة التعليمية للطفل من خلال الأدوات التعليمية والقبعات الملونة مما دفع الأطفال لتعبير عن مشاعرهم بحرية من خلال القبعة الحمراء، وتوليد أفكار وأبتكار حلول للمشكلات من خلال القبعة الخضراء، والمقارنة بين الحلول باستخدام القبعتين الصفراء والسوداء، إكساب الطفل القدرة على البحث وتجميع المعلومات حول الموضوع باستخدام القبعة البيضاء، والإجابة على كل تساؤلات القبعات ومناقشة وتلخيص الآراء والأفكار النهائية باستخدام القبعة الزرقاء في جو من المرح والدعابة، مما اسهم في زيادة وعيهم بالأنشطة المقدمة وبالتالي اسهم في اكتساب مهارات التفكير الإيجابي للأطفال الروضة.

- استخدام أساليب تعزيز معنوية ومادية بشكل مستمر خلال الأنشطة، التي تعمل على تحفيز الأطفال على المشاركة الإيجابية والتركيز أثناء النشاط، ومن ثم ارتفاع مستوى اكتساب مهارات التفكير الإيجابي. وتتفق تلك النتائج متسقة مع دراسة عبد السلام (٢٠١٧)، ودراسة شلبي (٢٠١٩)، ودراسة Gill-Simmen (2020)، ودراسة عرفة (٢٠٢٢)، ودراسة الدوسري (٢٠٢٣)، ودراسة عبد الغني (٢٠٢٣) التي أثبتت جميعها نجاح تطبيق استراتيجية القبعات الست مع الأطفال في تنمية المهارات والمفاهيم المتنوعة المرجوه.

توصيات البحث:

- عقد دورات تدريبية لمعلمات الروضة؛ لتدريبهن على استخدام استراتيجية القبعات الست في التعليم والتعلم طفل الروضة لإكسابه مهارات تعليمية مختلفة.
- تضمين التدريب على مهارات التفكير الإيجابي في مناهج رياض الأطفال.
- عمل دورات تدريبية لمعلمات الروضة؛ لتدريبهم على مهارات التفكير الإيجابي وليس فقط لتطبيقها على الطفل.
- تضمين مناهج رياض الأطفال لأنشطة يمكن عرضها عن طريق استراتيجية القبعات الست.

مقترحات البحث:

- فاعلية برنامج قائم على استراتيجية القبعات الست لتنمية مهارات تفكير بصري لدى طفل الروضة.
- برنامج أنشطة الكترونية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لطفل الروضة.
- برنامج قصصي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.
- فاعلية برنامج قائم على استراتيجية القبعات الست لتنمية مفاهيم علوم الفضاء الكوني لطفل الروضة.

المراجع

(١) إبراهيم، نشوى عثمان. (٢٠٢٢). فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجية القبعات التفكير الست في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي المروري لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة المنيا، ١٩(٥)، ١٣٣-١٥٤.

(٢) ابو وردة، سها عبد الوهاب. (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على استراتيجية قبعات الست في تحسين الوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الأسكندرية، ٣٦(١٠)، ٢٦٥-٣٥٢.

(٣) إسماعيل، رضي السيد. (٢٠١٩). استخدام استراتيجية محطات التعلم لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي والانخراط في تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ١٧٧(١)، ٦٦-١.

(٤) حسونة، أمل محمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض خصائص التفكير الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ٧(٧)، ٣٢٥-٣٣٣.

(٥) الدوسري، مشاعل بنت صالح. (٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم على استراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية مهارات المعلمين في إكساب مهارات التحدث لتلاميذ الصفوف الأولية. المجلة العربية للنشر العلمي، ٦١(١)، ١١٣-١٤٣.

(٦) رمضان، منال. (٢٠١٨). أثر استراتيجيات التعلم النشط في التفكير الإيجابي لدى طلبة الصف السابع في منطقة عمان، مجلة الكلية التربوية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، جامعة بابل، ٣٩(٣)، ٦٦٥-٦٧٨.

- ٧) زهران ، عبد العظيم محمد. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع (١١). ٤٣٧ - ٤٨٩.
- ٨) ساطور، ميادة رمضان. (٢٠٢١). تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية القبعات الستة لإكساب الوعي الصحي نحو التعامل مع فيروس كورونا لطفل ما قبل المدرسة. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، ٦٧ (٦٧)، ٢٧٦ - ٣٠١.
- ٩) سعد، علياء محمد. (٢٠٢١). متطلبات الإبداع الإداري لدى قيادات مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على ضوء استراتيجية قبعات التفكير الست. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥ (١٥)، ٥٣١ - ٥٨٦.
- ١٠) شحات، رقية محمد. (٢٠٢٤). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التفكير الإيجابي لدى أطفال الروضة المكفوفين، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ٣ (٢٩)، ٢٦١ - ٢٨٣.
- ١١) الطملاوي، محمد محمد. (٢٠١٨). التفكير الإيجابي وعلاقته بالضغوط المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، (١٧)، ٣٣٦ - ٣٤٨.
- ١٢) عبدالرازق، أماني إبراهيم. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على التفكير الإيجابي لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، (٣)، ٤٣ - ١١٤.

- ١٣) عبدربه، نذير. (٢٠٢٤). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في محافظة نابلس، مجلة شباب الباحثين، ع(٢٠)، ج (١)، فبراير ٢٠٢٤.
- ١٤) غانم، زياد بركات. (٢٠١٨). التفكير الإيجابي والتفكير السلبي بين النظرية والتطبيق، الأردن، الدار الشروق للنشر.
- ١٥) نور، إيمان عادل. (٢٠٢٢): التفكير الإيجابي أهدافه ونظرياته وأبعاده، بحث منشور، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، معهد البحوث والدراسات العربية.

- 16) Al Jarrah, Hani Yousef. (2019). Six thinking hats: An analysis of the skill level of Jordanian vocational education teachers and the extent of skill application. *Space and Culture, India*. 7(1), 170-185.
- 17) AL-Husaini, A., S., A.(2021). The effect of teaching the art of decoration according to the habits of the mind of Developing positive thinking skills and achievement among sixth grade students in the state of Kuwait. *International Journal of Education, Learning and Development*, 9, 1, 42-54, Print ISSN: 2054-6297(Print), Online ISSN: 2054 – 6300 (Online).
- 18) Belkis, Ö., & Gumus, Y. U. N. U. S. (2020). Examining usability of the six thinking hats technique in playwriting education: Turkey as a case study. *PEGEM EGITIM VE OGRETIM DERGISI*, 10(1).
- 19) Benevene, P., & Aloisio, F. (2020). Positive Thinking and Well-Being: The Role of Subjective Well-Being in Positive Psychology. *Frontiers in Psychology*, 11, 1-10
- 20) Carver, C. S., & Scheier, M. F. (2014). Optimism, resilience, and health. In *The Oxford Handbook of*

- Health Psychology (pp. 208-223). Oxford University Press.
- 21) Davidson, J., & Wright, M. J. (2020). Open-ended questioning in early education. *Journal of Early Childhood Literacy*.
 - 22) George ,C .V. (2019) : God's salesman: Norman Vincent Peale and the power of positive thinking .Oxford University Press .
 - 23) Gibson, R. A., & Anderson, J. L. (2021). Creative thinking in early childhood education. *Early Childhood Research Quarterly*.
 - 24) Hani U., Petrus I. & Sitinjak M. (2017), The effect of six thinking hats and critical thinking on speaking achievement, *Atlantis Press*, 82 (9), 85-88.
 - 25) Jones, S., & Bouffard, S. M. (2023). Social thinking and early childhood development. *Educational Psychology Review*.
 - 26) Kaur, S., & Kaur, R. (2021). "Enhancing Team Collaboration through Six Thinking Hats." *Journal of Business Research*, 124, 123-130.
 - 27) Manesis, N., Chatzidaki, N., & Gialamas, M. (2022). Applying De Bono's six thinking hats for an anti-bullying program. *Journal of Education and Learning*, 13(4), 440-447.
 - 28) Mukuka, A., & Alex, J. K. (2024). Review of research on microteaching in mathematics teacher education: Promises and challenges. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 20(1), em2381
 - 29) Phelps, E., & Myers, C. (2022). Problem-solving strategies for young children. *Journal of Early Childhood Education*.
 - 30) Rahman, M. M., & Rahman, M. A. (2022). "Problem Solving Using Six Thinking Hats: A Case

- Study." *Journal of Management Development*, 41(3), 245-258.
- 31) Seligman, M. E. P. (2021). "The Hope Circuit: A Psychologist's Journey from Helplessness to Optimism." Basic Books.
- 32) Smith, H., & Casey, P. (2024). Inquiry-based learning in kindergarten classrooms. *Journal of Inquiry & Education*.
- 33) Smith, J. A., & Jones, L. (2023). "Fostering Innovation through Six Thinking Hats: A Framework for Organizations." *Creativity and Innovation Management*, 32(2), 150-162.
- 34) Sohi, K.K., & Singh, N. (2023). What It Means to Put Your Thinking Hat on: Six Thinking Hats to Enhance Creativity. *Asian Research Journal of Arts & Social Sciences*.20 (2), 37-45.
- 35) Weimer, M. (2013). "Learner-Centered Teaching: Five Key Changes to Practice." Jossey-Bass.
- 36) Wood, A. M., & Joseph, S. (2022). "The Role of Gratitude in Psychological Well-Being: A Review of the Literature." *Journal of Happiness Studies*, 23(2), 523-554. DOI: 10.1007/s10902-021-00332-6.